

غرفة الشارقة «تؤكد على تكثيف التعاون مع الأرجنتين»





- عبد الله العويس: مركز إقليمي للاقتصاد لما تتميز به من بنية تحتية حديثة
- سباستيان ليفتون: جذب المستثمرين الإماراتيين للاستفادة من الفرص في أسواقنا

الشارقة: «الخليج»

بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة، مع وفد رفيع المستوى من دولة الأرجنتين، تكثيف مجالات التعاون المشترك بين

مجتمعات الأعمال في كل من إمارة الشارقة والأرجنتين، من أجل الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية إلى مستويات أفضل بين البلدين الصديقين.

جاء ذلك خلال استقبال عبد الله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة أمس الخميس، في مقر الغرفة، لوفد ضم رؤساء ووزراء ومسؤولين لعدد من المحافظات الأرجنتينية برئاسة سباستيان ليفتون وزير الإنتاج الصناعي والتوظيف، وذلك بحضور محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وعبد العزيز شطاف مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال، وإبراهيم راشد الجروان مدير إدارة العلاقات الاقتصادية والتسويق بالغرفة، وعلي الجاري مدير مركز الشارقة لتنمية الصادرات، وفاطمة خليفة المقرب مديرة إدارة العلاقات الدولية في الغرفة، إلى جانب ممثلين عن السفارة الأرجنتينية لدى الدولة، وعدد من رجال الأعمال من الجانبين.

تقوية مجالات التعاون

ورحب عبد الله سلطان العويس بالوفد الزائر، مؤكداً حرص «غرفة الشارقة» على تقوية مجالات التعاون والتنسيق بين الشارقة والأرجنتين، ومشهداً على أهمية العمل المتكامل من أجل الارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية إلى مستويات أفضل، مشيراً إلى أن حجم الصادرات من الإمارات إلى الأرجنتين بلغ 10.5 مليون دولار، فيما بلغت واردات الأرجنتين إلى الإمارات 237 مليون دولار خلال العام 2018، مؤكداً على أهمية العمل المشترك من أجل النهوض بالعلاقات القائمة ودفعها إلى مراحل تلبي تطلعات الجانبين، بالاستناد إلى حجم الإمكانيات الاقتصادية التي يتمتع بها البلدان، الأمر الذي يسهم في رفع معدلات التبادل التجاري فيما بينهما.

ولفت العويس، إلى المزايا المتعددة التي تقدمها إمارة الشارقة للمستثمرين الأجانب، والتي من شأنها أن توفر لرجال الأعمال الأرجنتينيين أفضل الفرص لتأسيس مراكز لأعمالهم وصناعاتهم الرئيسية وإقامة المشاريع وتعزيز حضورهم وانتشارهم في أسواق المنطقة، فضلاً عن المقومات السياحية والثقافية والتعليم والخدمات الداعمة، إضافة إلى البيئة الاستثمارية التي تتمتع بها الإمارة والتي جعلتها مركزاً إقليمياً للاقتصاد والأعمال نظراً لما تتميز به من بنية تحتية حديثة، وخدمات لوجستية متطورة، وتشريعات مرنة، وموقع جغرافي حيوي، مؤكداً التزام «غرفة الشارقة» بتوفير كافة التسهيلات الممكنة التي تساعد المستثمرين الأرجنتينيين على تعزيز نشاطاتهم في الإمارة، ودفعها إلى آفاق أوسع من العمل المشترك.

متانة العلاقات

وأعرب سباستيان ليفتون، عن شكره وتقديره لغرفة الشارقة على حفاوة الاستقبال، مشيداً بمتانة العلاقات بين بلاده ودولة الإمارات، وإمارة الشارقة على وجه الخصوص، مؤكداً الاهتمام بجذب المستثمرين الإماراتيين للاستفادة من الفرص المتاحة في السوق الأرجنتينية، من خلال إنشاء شراكات استراتيجية اقتصادية جديدة بين قطاعي الأعمال الإماراتي والأرجنتيني، ومشهداً على أن الأرجنتين منفتحة على التعاون مع العالم، وأنها والإمارات تتشاركان رؤية واحدة للمستقبل، وحرصتان على تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما، والاستفادة من الإمكانيات الموجودة لدى الطرفين من أجل مستقبل مزدهر.

تنمية الصادرات

واستعرض علي الجاري، من خلال عرض تقديمي الخدمات الرائدة التي يقدمها مركز الشارقة لتنمية الصادرات، مؤكداً أن المركز لعب دوراً رئيسياً منذ تأسيسه في عام 2015 في توفير بيئة مثالية داعمة ومطورة للصادرات المحلية، من خلال مجموعة الخدمات المتنوعة التي يقدمها لتشجيع المنشآت الصناعية والمصدرة، والعمل على رفع قدراتها

التنافسية في الأسواق الخارجية والاستجابة للفرص التسويقية الإقليمية والدولية، عبر توفير حلول ووسائل تصديرية والاستفادة من قواعد البيانات المتكاملة بما يسهم في رفع المعرفة التصديرية، وإيجاد ضمانات الائتمان والدعم الفني للصادرات.

خدمات متكاملة

وقدمت هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، عرضاً لقدراتها اللوجستية ومنظومة الخدمات المتكاملة التي تلبي احتياجات المستثمرين، كما استعرضت المزايا التي تقدمها، وأهمها ملكية أعمال بنسبة 100%، وتحويل لرأس المال والأرباح من دون قيود على العملات، وإعفاء ضريبي كامل على الاستيراد والتصدير، وإعفاء من ضرائب الدخل على الشركات والأفراد بنسبة 100%، وإصدار التراخيص خلال أقل من ساعة، وتوفير أراضٍ ومستودعات ومكاتب مفروشة للتأجير، وموقع استراتيجي يتوسط الإمارات والعالم، إلى جانب ربط جوي عالمي من خلال مطار الشارقة الدولي، الذي يعد أكبر مركز شحن جوي في المنطقة، فضلاً عن الأسعار المنافسة، وتوفير المعدات والعمال وخدمات الشحن على مدار الساعة، مما جعلها الوجهة الأفضل للاستثمار في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن كونها واحدة من أقدم وأضخم مناطق التجارة الحرة وأسرعها نمواً في الشرق الأوسط.

لقاءات ثنائية

وتضمن الملتقى عرض مادة فيلمية عن أبرز الخدمات التي تقدمها الغرفة لأعضائها المنتسبين ولرجال الأعمال والمستثمرين، كما جال الوفد الأرجنتيني في أروقة المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية الواقع ضمن مقر الغرفة، حيث اطلعوا على المنتجات التي تعرضها أكثر من 180 منشأة تعمل في الشارقة في حوالي 191 منصة عرض، وتم عقد لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال من الطرفين، وتمحورت حول بحث الشراكات والتعاون والتنسيق المتبادل، ومناقشة الفرص الاستثمارية المتاحة.